

أثر القيادة الاستراتيجية على الميزة التنافسية في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية

قائد الفريق :

نورة عبدالمحسن عبدالرحمن الرشيد

أعضاء الفريق :

الجوهره خالد عبدالرحمن الرشيد

المشرف :

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصل عبدالحميد محمد حسن

العام الدراسي:

٢٠٢٤

الفصل الأول:

المبحث الأول : الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المقدمة

تسعى كل مؤسسة تطمح للتفوق والنجاح على نظيراتها إلى تأسيس إدارة مؤثرة قادرة على دفع العاملين لأداء مهامهم بفعالية وتفرد. تتطلب هذه العملية قيادة قادرة على التعامل مع التغيرات المستمرة والظروف الجديدة التي تواجه المؤسسة من الداخل والخارج. وبناءً عليه، تُعتبر القيادة الحجر الأساسي للنجاح والتطور في المؤسسات في عصرنا الراهن^١

تتولى القيادة الاستراتيجية دورًا بارزًا في تحديد الاتجاه الاستراتيجي للمنظمات بهدف تحقيق أهدافها، وبناءً على ذلك، يتوجب على القادة والمديرين تبني أساليب قيادية استراتيجية. فقد أثبتت الدراسات أن القيادة الاستراتيجية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتحقيق الميزة التنافسية للمنظمات، كما أنها تلعب دورًا حيويًا في تنفيذ استراتيجية المنظمة، من خلال مجموعة من الأدوار التفاعلية، منها: إدارة موارد المنظمة بفعالية، والمساهمة في وضع الاتجاهات الاستراتيجية، وتعزيز الثقافة التنظيمية الفعالة، واستغلال القدرات الأساسية، وتطبيق أنظمة رقابية تنظيمية فعالة، وتطبيق ممارسات أخلاقية.^٢

ومع تصاعد المنافسة والصراع التجاري العالمي، أصبح تمييز المؤسسات واكتساب ميزة تنافسية أمرًا ضروريًا. تركز الميزة التنافسية على التجديد والديناميكية في الإدارة لضمان التفوق المستمر والاستمرارية في النجاح. القادة يجب أن يركزوا على الابتكار والبحث للحفاظ على مكانة المؤسسة الرائدة، مع التأكيد على أهمية استمرارية التميز من خلال استراتيجيات فعالة وثقافة تنظيمية قوية.^٣

تم اختيار الموضوع بسبب أهمية القيادة الفعالة والقيادة الاستراتيجية في تحقيق النجاح للمؤسسات في بيئة العمل الحديثة، وضرورة تطوير استراتيجيات مبتكرة للحفاظ على الميزة التنافسية في سوق التنافس العالمي.

^١ - التجاني، دوح، (٢٠٢٠). "سلوكيات القيادة التحويلية وأثرها على الابداع التنظيمي دراسة حالة جامعة غرداية".

^٢ - الحارثي، سعود بن عبد الجبار، (٢٠١٩). القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية في جامعة الطائف. المجلة التربوية- كلية التربية. ع(٣٦).

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2019.47181

^٣ منى، حشاني منال، ٢٠٢٠. أثر الثقافة التنظيمية في تعزيز الميزة التنافسية دراسة ميدانية بمؤسسة بريد الجزائر فرع بسكرة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

مشكلة البحث

على الرغم من الجهود المبذولة من الباحثين للبحث عن استراتيجيات حديثة وفعالة للارتقاء بمستوى المنظمات وجعلها منافسة قوية، هناك فجوة كبيرة في الكشف عن أثر تطبيق القيادة الاستراتيجية في تحقيق الميزات التنافسية للمنظمات، على الرغم من كونها مفاهيم حديثة وأثبتت الدراسات فعالية كلا منهما على حده، ولكن ظهرت الحاجة للربط بينهما. كما أن تتجلى أهمية القيادة الاستراتيجية بوضوح في تحقيق الأهداف التنظيمية من خلال استغلال الموارد والإمكانيات المتاحة بشكل أمثل، مما يؤدي إلى تنظيم العمليات الإدارية ومواجهة التحديات الخارجية بفعالية. ومن خلال توجيه وتعديل الجهود، يتم التأكيد على أهمية التنسيق بين الوظائف المختلفة لضمان تحقيق النتائج المبتكرة. ومع ذلك، يمكن أن يواجه بعض القادة صعوبات في إشراك أصحاب المصلحة وتطبيق ثقافة الابتكار والانفتاح الاستراتيجي. لذا، يجب على القادة ربط ممارساتهم القيادية بثقافة بيئة العمل بشكل شامل لتحقيق تأثير إيجابي قوي^٤. ولذلك جاءت مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر تطبيق القيادة الاستراتيجية على تحقيق الميزة التنافسية لمنشآت الأعمال؟

^٤ الرقاد، سناء كاسب عواد، (٢٠٢٠). القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بالقدرة التنافسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مساعدي المديرين. كلية العلوم التربوية - جامعة الشرق الأوسط.

أهمية الدراسة

أ- الأهمية العلمية: تناولت الدراسة مفهوم القيادة الاستراتيجية الذي يعد من أفضل وأهم وأبرز الموضوعات التي تتم مناقشتها من قبل الباحثين في مختلف العصور.

• ربطت الدراسة القيادة بموضوع حديث لمعرفة دور القيادة الاستراتيجية بالتأثير على الميزة التنافسية في شركات

القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الباحثين.

ب- الأهمية العملية: تسهم الدراسة في لفت نظر إدارات قطاع منشآت الأعمال الخاصة في المملكة إلى ضرورة

العمل على تطوير الطرق القديمة والتقليدية، واختيار الطرق المثلى للقيادة التي تتناسب مع كل مرحلة. كما تساعد نتائج

الدراسة الجهات المختصة على تطبيق القيادة الاستراتيجية في جميع المنشآت في المملكة العربية السعودية، وذلك من

خلال عمل برامج تطويرية ودورات تدريبية لقيادات المنشآت.

أهداف الدراسة

- التعرف على مفهوم القيادة الاستراتيجية وتحديد أحدث سلوكياتها.
- التعرف على مفهوم الميزة التنافسية وتوضيح مدى أهميتها لمنظمات الأعمال.
- التعرف على درجة تحقيق القيادة الاستراتيجية في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.
- درجة تحقيق التنافسية في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على أثر تطبيق القيادة الاستراتيجية على تحقيق الميزة التنافسية في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة

بناء على التساؤل الرئيسي للبحث، تم تحديد أسئلة البحث الفرعية وهي:

١. ماهي درجة تحقيق القيادة الاستراتيجية في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟
٢. ماهي درجة التنافسية في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟
٣. هل تؤثر القيادة الاستراتيجية على تحقيق الميزة التنافسية في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟

الدراسات السابقة والاطار النظري

أولاً: دراسات عن القيادة الاستراتيجية

- دراسة (رحيمة، ٢٠١٢). بعنوان " دور مهارات القيادة الإستراتيجية في التهيؤ لضغوط العمل دراسة تحليلية لآراء عينة من القادة العسكريين".

يهدف البحث إلى دراسة دور مهارات القيادة الإستراتيجية بأبعادها الثلاثة (الرؤية، التركيز، التنفيذ في التهيؤ لضغوط العمل بأبعادها الستة وهي التهيؤ للمواجهة التأمل للمواجهة المواجهة الوقائية، البحث عن الدعم الواسيلي والبحث عن الدعم الوجداني، وتجنب المواجهة وذلك من خلال دراسة الارتباط والتأثير بين المتغيرين المذكورين وأبعادها الفرعية، إذ طبق البحث على عينة بلغت (٤٢) قائد عسكري في منظمتي الدفاع والداخلية، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم اختبارها من خلال ثلاث فرضيات كانت الأولى العلاقة الارتباط، والثانية للتأثير، والثالثة للفروق. وتم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها وجود علاقة ارتباط وتأثير بين مهارات القيادة الإستراتيجية والتهيؤ لضغوط العمل، وبناء على ذلك قدمت مجموعة من التوصيات

-دراسة (الزهراني، ٢٠١٨). بعنوان " القيادة الإستراتيجية وأثرها في تطوير قدرات التعلم التنظيمي "دراسة ميدانية بجامعة أم القرى".

استهدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة القيادة الإستراتيجية بأبعادها الأربعة الإداري التحويلي، السياسي، الأخلاقي في جامعة أم القرى، وتحديد درجة توافر قدرات التعلم التنظيمي بنوعيتها : قدرات التعلم التكيفي (الاستكشاف)، قدرات التعلم التوليدي (الاستغلال) في الجامعة بالإضافة إلى تحليل واختبار تأثير أبعاد القيادة الإستراتيجية في تطوير قدرات التعلم التنظيمي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستعان بأداة الاستبانة التي طبقت على عينة بلغ عددها (٣٨٤) من أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية في جامعة أم القرى وأظهرت النتائج أن القيادة الإستراتيجية تمارس بدرجة عالية، وأن قدرات التعلم التنظيمي التكيفي (الاستكشاف)، متوفرة بدرجة متوسطة وبنسبة أعلى من توفر قدرات التعلم التنظيمي التوليدي (الاستغلال)، وأن هناك علاقة موجبة طردية)، وتأثيراً ذو دلالة إحصائية الأبعاد القيادة الإستراتيجية في تطوير كل من قدرات التعلم التنظيمي التكيفي الاستكشاف وقدرات التعلم التنظيمي التوليدي (الاستغلال)، وقد كان البعد التحويلي للقيادة الإستراتيجية هو الأكثر تأثيراً. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان من أبرزها ضرورة تبني النموذج المقترح الذي قدمته الدراسة، وتفعيل أبعاد القيادة الإستراتيجية والتركيز على البعد التحويلي للقيادة الإستراتيجية باعتباره أكثر أبعاد القيادة الإستراتيجية تأثيراً في تطوير قدرات التعلم التنظيمي بنوعيه التكيفي والتوليدي، وتطوير مهارات القيادة الإستراتيجية لدى قيادات الجامعة بشكل عام والقيادات الأكاديمية بشكل خاص من خلال برامج تدريبية نوعية تسهم في الارتقاء بقدرات ومخرجات التعلم التنظيمي على كافة مستويات منظومة العمل الأكاديمي في أقسام وكليات الجامعة.

- دراسة (المشهداني، ٢٠١٩). بعنوان "دور القيادة الاستراتيجية في الحد من المخاطر التنظيمية دراسة استطلاعية لعينة من القادة الاستراتيجيين في مركز وزارة التخطيط العراقية".

هدفت الدراسة الحالية الى تشخيص العلاقة ما بين القيادة الاستراتيجية والمخاطر التنظيمية لعينة من القيادات الاستراتيجية في مركز وزارة التخطيط مجتمع الدراسة وعينة اختبار فرضيات الدراسة، تم اعتماد استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اذ وزعت (١٢٠) استمارة كان منها (٨٧) استمارة صالحة وزعت على المديرين وكلاء الوزارة المدراء العامين، رؤساء الاقسام، مديري الشعب وبلاستعانة بالأساليب الاحصائية اللازمة لاختبار علاقة الارتباط والتأثير معامل بيرسون لإظهار مدى الارتباط بين متغيري البحث، واستنتجت الدراسة وجود

علاقة ارتباط وتأثير عكسية بين ما تمتلكه القيادات الاستراتيجية من ممارسات في الوزارة المبحوثة والحد من المخاطر التنظيمية التي من الممكن ان تواجهها بسبب معطيات البيئة الخارجية وتقلباتها، وتوصلت الدراسة الى جملة من المقترحات التي اوصت بها منها ضرورة الاهتمام الكافي بممارسات القيادة الاستراتيجية من قبل قيادات المنظمة للوصول الى نتائج مرضية من حيث استيعاب ومواجهة المخاطر التنظيمية.

ثانياً: دراسات عن الميزة التنافسية

- دراسة (السنوسي، ٢٠١٦). بعنوان "أثر الحوكمة في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية في

المستشفيات الخاصة في مدينة عمان "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر الحوكمة في تحقيق الميزة التنافسية في المستشفيات الخاصة في مدينة عمان تكون مجتمع الدراسة من سبع (٧) مستشفيات خاصة من أصل (٤٠) مستشفى، وتكون من وحدة التحليل من مختلف المستويات الإدارية (مدير عام، نائب مدير عام رؤساء الأقسام الموظفين حيث بلغ عددهم (٢٤٠) موظفاً، وكانت عينة وحدة التحليل (١٥٠)، وقد تم توزيع (١٥٠) استبانة، وتم استرداد (١٢٥) وكان الصالح منها للاستخدام (١٢١) استبانة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لتطبيق الحوكمة بأبعادها مجتمعة (الشفافية، العدالة، الاستقلالية في الميزة التنافسية بأبعادها مجتمعة (التكلفة، الجودة، الإبداع في المستشفيات الخاصة في مدينة عمان، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأثر الحوكمة في الميزة التنافسية بالمستشفيات الخاصة تعزى للخصائص الديموغرافية النوع الاجتماعي، العمر ، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة) وقد أوصت الدراسة بعدد من

التوصيات كان أهمها ضرورة إستمرار المستشفيات الخاصة في تطبيق أبعاد الحوكمة، وكذلك ضرورة تدريب موظفي هذه المستشفيات على كيفية الاستفادة من أبعاد الحوكمة.

- دراسة (نعيمة وآخرون، ٢٠١٨). بعنوان "أثر جودة نظم معلومات الإنتاج في تحقيق الميزة التنافسية

دراسة حالة بالمؤسسات الصناعية في الجزائر"

تهدف هذه الدراسة للتعرف على اثر جودة نظم معلومات الإنتاج في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصناعية في الجزائر، حيث تكون مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات الصناعية بالوظائف الإشرافية وكذلك مدير مؤسسة ورئيس قسم الإنتاج من خلال عينة قصدية تتكون من ٣٨ فرد بالمؤسسات صناعية في مخابر إنتاج الأدوية، واشتملت عينة الدراسة على (٨٣) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود علاقة ارتباط بين جودة نظم معلومات الإنتاج والميزة التنافسية، وذلك لأهمية إدراك ووعي الشركات الصناعية بجودة تطبيق نظم المعلومات لما لها من أثر واضح في سرعة الحصول على المعلومة والسرعة في اتخاذ القرارات بما يعزز مفهوم الميزة التنافسية في مخابر إنتاج الأدوية.

- دراسة (منى، ٢٠٢٠). أثر الثقافة التنظيمية في تعزيز الميزة التنافسية دراسة ميدانية بمؤسسة بريد الجزائر

فرع بسكرة -.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات العمال الإداريين في فرع بسكرة للمؤسسة البريدية الجزائرية نحو مستوى الثقافة التنظيمية وتقييم ميزة التنافسية لديهم، بالإضافة إلى فحص تأثير الثقافة التنظيمية على تعزيز الميزة التنافسية. تمت دراسة عينة عشوائية بحجم ١٠٠ عامل إداري، تم جمع البيانات من خلال استبانة تم توزيعها عبر زيارات ميدانية، وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل التحليل الوصفي وتحليل الانحدار المتعدد واختبار كولجر وفسمرنوف، وتم التحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة. وأظهرت النتائج أن مستوى الثقافة التنظيمية في

المؤسسة كان متوسطاً، وكذلك ميزة التنافسية، وأشارت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي للثقافة التنظيمية في تعزيز الميزة التنافسية، حيث أوضحت الثقافة التنظيمية ما نسبته ٦٣,٢٪ من التغيرات في الميزة التنافسية.

– دراسة (الياس، ٢٠٢١). التنافسية والميزة التنافسية في منظمات الأعمال.

جاءت هذه الورقة البحثية لتسليط الضوء على مفهومي التنافسية والميزة التنافسية في منظمات الأعمال، حيث أجبرت الطبيعة الديناميكية والمعقدة لبيئة الأعمال المعاصرة المنظمات على ضرورة الاهتمام بتطوير تنافسياتها من أجل تمكنها من مواجهة المنافسة الحادة في الأسواق ، والصمود في وجه المنافسين؛ مما جعل المنظمات تقع تحت ضغط منافسة شرسة، مما جعلها تسعى إلى تعزيز تنافسياتها بما يضمن لها البقاء في السوق وتعزيز مكانتها السوقية و يتأتى ذلك من خلال امتلاك مقومات التنافس متمثلة في المزايا التنافسية، والتي تعبر عن عناصر التفوق أو التميز التي تمتلكها المنظمة مقارنة بمنافسيها. ولقد توصل هذا البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن التنافسية تختلف عن الميزة التنافسية من حيث أن التنافسية تعبر عن قدرة المنظمة على مواجهة المنافسة والصمود في وجه المنافسين، بينما تشير الميزة التنافسية إلى عنصر الاختلاف والتميز الذي تملكه المنظمة مقارنة بمنافسيها، والذي يعد مقوماً لتنافسياتها.

– دراسة (ياسمين، وسوسن، ٢٠٢٣). بعنوان "أثر الرقابة الإستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية دراسة حالة

مؤسسة اتصالات الجزائر وكالة تبسة. –

هدفت الدراسة لتحديد أثر الرقابة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية لدى مؤسسة اتصالات الجزائر وكالة تبسة، كما هدفت الى تسليط الضوء على فهم و إدراك العاملين والمدراء على مستوى المنظمة لأهمية وأثر تبني الرقابة الاستراتيجية الداعمة لتحقيق وتعزيز الميزة التنافسية وتحسينها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى منهج دراسة الحالة، حيث قاموا بتصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تم توزيعها على عينة الدراسة البالغ عددهم (٣٠)، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية الأبعاد الرقابة

الإستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة محل الدراسة، كما أظهرت الدراسة أن مؤسسة اتصالات الجزائر تبسة - تطبق أبعاد الرشاقة الإستراتيجية كلها ولكن بنسب متفاوتة ويشير ذلك إلى وعي و إدراك الإدارة لأهمية التكيف في البيئتين الداخلية والخارجية وكذلك معالجة وتوليد الموارد والقدرات الجوهرية بما ينسجم مع متطلبات البيئة المتغيرة وفي الظروف الاستثنائية.

ثالثاً: دراسات عن أثر القيادة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية

- دراسة (الحارثي، ٢٠١٩). بعنوان "القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية في جامعة الطائف.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة الاستراتيجية بجامعة الطائف ودرجة تحقيق الميزة التنافسية بهذه الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما هدفت للتعرف على نوع وطبيعة العلاقة بين درجة ممارسة القيادة الاستراتيجية ودرجة تحقيق الميزة التنافسية بهذه الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الاستبانة التي طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف بلغ عددها (٢٠٩) من الأفراد، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادات الأكاديمية بجامعة الطائف للقيادة الاستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وبأبعادها الأربعة التوجه الاستراتيجي، سمات امتلاك رأس المال البشري، والثقافة التنظيمية، وتطبيق نظام رقابي متوازن كانت ممارسة متوسطة، كما أظهرت أن درجة تحقق الميزة التنافسية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وبأبعادها الأربعة موارد الجامعة وقدراتها، والجودة والابتكار، والتعلم التنظيمي والتحسين المستمر، والتكيف والاستدامة كانت متوسطة، كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة القيادة الاستراتيجية ودرجة تحقق الميزة التنافسية بجامعة الطائف على المستوى الكلي وعلى مستوى الأبعاد كل حدا مثنى مثنى

- دراسة (البشاشة، ٢٠٢٠). بعنوان "أثر ممارسات القيادة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية الأردنية

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر ممارسات القيادة الإستراتيجية من خلال أبعادها (توجيه الرؤية الإستراتيجية، تطوير رأس المال البشري، تعزيز الثقافة التنظيمية، تأكيد الممارسات الأخلاقية) كمتغيراً مستقلاً في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة والتميز) كمتغير تابع،

وتم تحديد مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الإدارتين العليا والوسطى (المديرين ونوابهم ومدراء الدوائر ومدراء الفروع والمناطق) في البنوك التجارية الأردنية والبالغ عددهم (٨٥٣) فرداً. واعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع المعلومات، وتم اعتماد التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار صحة الفرضيات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها وجود أثر لممارسات القيادة الإستراتيجية بأبعادها في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية الأردنية محل الدراسة. وقد أوصت الدراسة بأنه على البنوك التجارية الاهتمام بممارسات القيادة الإستراتيجية لما لها من أثر كبير في تحقيق الميزة التنافسية والسعي الدائم إلى تطوير وسائل اتصال الكترونية حديثة لتسهيل فتح الحوار بين العاملين من خلال القنوات والتي تعتبر وسيلة لتعزيز الثقافة التنظيمية وتساعد البنوك التجارية في زيادة قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية، بالإضافة إلى ضرورة تبني البنوك التجارية التوجه الاستراتيجي لدورها الهام في تعزيز ممارسات القيادة الإستراتيجية.

-دراسة (الرقاد، ٢٠٢٠). بعنوان " القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بالقدرة التنافسية لدى مديري

المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مساعدي المديرين".

هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين القيادة الاستراتيجية والقدرة التنافسية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان، من وجهة نظر مساعدي المديرين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وطُورت أدوات البحث. تم تحديد عينة عشوائية عنقودية تضم ١٦٩ مساعداً من أربعة ألوية. أظهرت النتائج أن ممارسة المدراء للقيادة الاستراتيجية كانت مرتفعة، وأن القدرة التنافسية كانت مرتفعة أيضاً. ووجدت الدراسة علاقة إيجابية بين القيادة الاستراتيجية والقدرة التنافسية. لم تُظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بناءً على الجنس وسنوات الخدمة، ولكن وُجدت فروقاً بناءً على المؤهل العلمي. أوصت الدراسة بضرورة وضع رؤية ورسالة طويلة الأجل، وإنشاء نظام لإدارة المخاطر والأزمات، وتشكيل فرق عمل لدعم القادة التعليميين.

المنطلقات النظرية للدراسة

مفهوم القيادة الاستراتيجية: هي عملية خلق الإحساس بالغايات وتوجيه عملية الصياغة الإستراتيجية بما يؤمن تكاملها وموضوعية تطبيقها عن طريق التخيل، التفكير الإستراتيجي والتعامل مع الآخرين من أجل إمكانية النمو المستقبلي للمؤسسة (باديس، ٢٠١٤).

ممارسات القيادة الاستراتيجية :

ممارسات القيادة الاستراتيجية المرتبطة بالثقافة التنظيمية: تتضمن تطوير وإنشاء مجموعة من القيم والمعتقدات وأساليب التفكير المشتركة بين أفراد المؤسسة، واستخدامها لتحقيق أهداف المؤسسة.

بينما تشمل ممارسات القيادة الاستراتيجية المرتبطة برأس المال البشري : تطوير استراتيجيات لتحفيز وتأثير الأفراد الذين يمتلكون المهارات والمعرفة التي تزيد من القيمة الاقتصادية للمؤسسة. وفي هذا السياق، يُعتبر كل فرد في المؤسسة موردًا رأسماليًا يجب استثماره وتطويره لتحقيق الأهداف.

بالإضافة إلى ذلك، تتعلق ممارسات القيادة الاستراتيجية المرتبطة بالتصور الاستراتيجي : بتطوير رؤية استراتيجية طويلة المدى تعكس رؤية القائد الملهم وتشمل وجهات نظره الشخصية، وعندما يقدم القائد هذه الرؤية ويشارك مرؤوسيه فيها، فإنه يحصل على دعمهم لرؤيته الاستراتيجية.

التنافسية

يعني "استثمار القدرات المتاحة و المواهب والقدرات الإبداعية والابتكارية والقدرة على التطوير على مستوى الفرد أو المؤسسة بأكملها، بهدف استغلال الفرص المتاحة ومصادر القوة، واكتشاف مجالات لتحقيق التميز والتفوق على الآخرين (الخضري، ٢٠٠٤).

الميزة التنافسية

تُعرف الميزة التنافسية على أنها "الوسيلة التي تتمكن الشركة من خلالها الفوز في منافستها على الآخرين، والميزة التنافسية للشركة هي ميزة الشركة في منظور سوق المنتج الذي يجلب أكثر من مركز تنافسي للشركة، ويعني ذلك بأن الميزة التنافسية تعني حصول الشركة على مركز تنافسي متقدم في السوق (كاظم، ٢٠١٧).

منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف الظاهرة وتحليل عناصرها وربط العلاقات بين هذه العناصر، كما تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي، وذلك لتحديد محاور الدراسة ووضع الفرضيات المناسبة بناءً عليها، وقد تم استخدام أداة الاستبانة من أجل الإجابة على سؤال الدراسة، كما تم اعتماد المنهج الإستقرائي وتحديد الإستقراء الناقص من أجل الحكم على الكل بما يوجد في الجزء والخروج بنتائج يمكن تعميمها. وأخيراً استخدمت الدراسة المنهج التاريخي وذلك بمراجعة الأدبيات الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة أساليب مختلفة لجمع البيانات والبحوث ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، ومن هذه الأساليب:-

١. البيانات الأولية: صممت الباحثة استبانة كأداة لجمع المعلومات واختبار الفرضيات، ومن ثم تحليل النتائج للوصول إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي.

٢. البيانات الثانوية: جُمعت الاستعانة بمصادر علمية عربية واجنبية (كتب - دراسات - بحوث ومجلات).

مجالات الدراسة

الحدود المكانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية بالتحديد في القطاعات الخاصة.

الحدود الزمانية: ستقام هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية م٢٠٢٤ - ١٤٤٥ هـ

الحدود البشرية: سيتم تطبيق هذه الدراسة على عينه من موظفي ومديري المنظمات، ورؤساء الأقسام والأكاديميين.

الحدود الموضوعية: سوف يتناول البحث موضوع تأثير ممارسات القيادة الاستراتيجية على تحقيق الميزة التنافسية في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.

تبويب الدراسة

سوف يتم تقسيم هذه الدراسة إلى أربع فصول، وكل فصل به مبحثان كالاتي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة

- المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الثاني: القيادة الاستراتيجية

- المبحث الأول: نشأة القيادة الاستراتيجية ومفهومها
- المبحث الثاني: ممارسات القيادة الاستراتيجية وأهميتها لمنظمات الأعمال

الفصل الثالث: الميزة التنافسية

- المبحث الأول: نشأة مفهوم الميزة التنافسية
- المبحث الثاني: أهمية وأثر تحقيق الميزة التنافسية لشركات القطاع الخاص.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

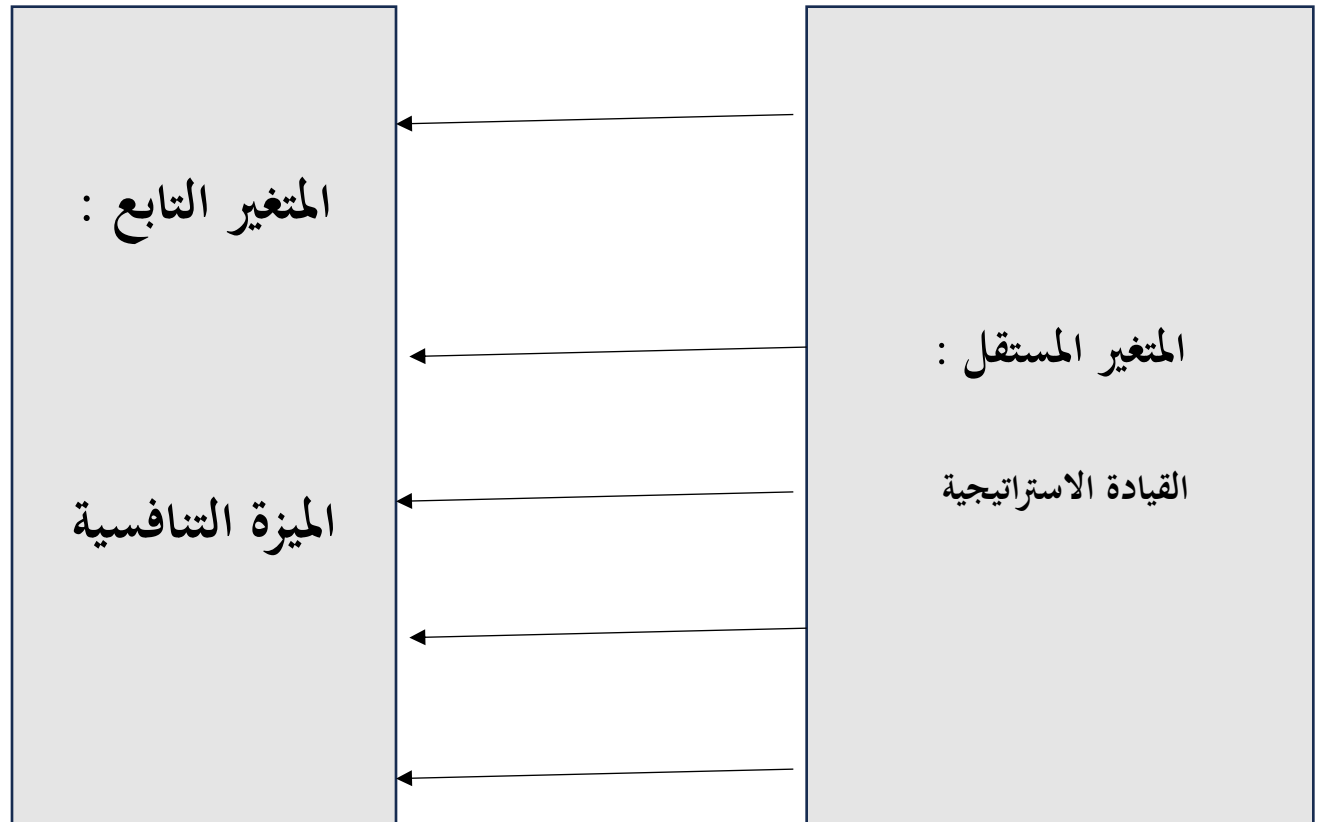
- المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة
- المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها

الخاتمة

التوصيات

المراجع

نموذج الدراسة



شكل ١-١ يوضح نموذج الدراسة

المصادر والمراجع

- منى، حشاني منال، ٢٠٢٠. أثر الثقافة التنظيمية في تعزيز الميزة التنافسية دراسة ميدانية بمؤسسة بريد الجزائر فرع بسكرة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- الياس، سالم، (٢٠٢٠). التنافسية والميزة التنافسية في منظمات الأعمال. مجلة أبحاث ودراسات التنمية- مج (٨)، ع(١)، ص ص ٢٣٠-٢٤٨.
- ياسمين، بعلي و سوسن، نوي، (٢٠٢٣). أثر الرقابة الإستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر وكالة تبسة - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير-جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة.
- السنوسي، إدريس وائل، (٢٠١٦). أثر الحوكمة في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية في المستشفيات الخاصة في مدينة عمان. كلية إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.
- نعيمة، بقاص، (٢٠١٨). أثر جودة نظم معلومات الإنتاج في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة بالمؤسسات الصناعية في الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- الزهراني، إبراهيم حنش (٢٠١٨) "القيادة الإستراتيجية وأثرها في تطوير قدرات التعلم التنظيمي" ممارسة الدراسة في جامعة أم القرى"، المجلة الدولية للبحوث التربوية: مج(٤٢)، ع(٢).
- الخضري محسن احمد (٢٠٠٤) صناعة المزايا التنافسية منهج تحقيق التقدم من خلال الخروج الى افاق التنمية المستدامة بالتطبيق على الواقع الاقتصادي المعاصر ، مجموعة النيل العربية .
- كاظم، أمل جواد، (٢٠١٧). اثر القيادة في تحقيق الميزة التنافسية دراسة استطلاعية في الشركة العامة للصناعات القطنية في بغداد، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة- ع(٥٠)، ص ص ٤٥٧ - ٤٨٤.

الحارثي، سعود بن عبد الجبار، (٢٠١٩). القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية في جامعة الطائف.

المجلة التربوية - ع(٦٦).

الرقاد، سناء كاسب عواد، (٢٠٢٠). القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بالقدرة التنافسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مساعدي المديرين. كلية العلوم التربوية - جامعة الشرق الأوسط.